وغيرهما والنساءي والترمذي داود أبي سنن في وروينا النووي قال وأستسلم عبدي أسلم D عن أنس قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم من قال يعنى إذا خرج من بيته بسم ا توكلت على ا ولا حول ولا قوة إلا با يقال له هديت وكفيت ووقيت وتنحى عنك الشيطان قال الترمذي حديث حسن زاد أبو داود في روايته فيقول يعني الشيطان لشيطان آخر كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي انتهى وروى الترمذي عن أبي هريرة قال قال لي رسول ا صلى ا عليه وسلّم أكثر من قول لا حول وإلا قوة إلا با فأنها كنز من كنوز الجنة انتهى قال المحاسبي في رعايته وإذا عزم العبد في القيام بجميع حقوق ا سبحانه فليرغب إليه في المعونة من عنده على أداء حقوقه ورعايتها وناجاه بقلب راغب راهب أني أنسى أن لم تذكرني وأعجز أن لم تقوني وأجزع أن لم تصبرني وعزم وتوكل واستغاث واستعان وتبرأ من الحول والقوة إلا بربه وقطع رجاءه من نفسه ووجه رجاءه كله إلى خالقه فإنه سيجد ا D قريبا مجيبا متفضلا متحننا انتهى قال ابن العربي في أحكامه قال لمالك ينبغي لكل من دخل منزله أن يقول كما قال ا تعالى ما شاء ا لا قوة إلا با انتهى .

وقوله فعسى ربي أن يوتيني خيرا من جنتك هذا الترجي بعسى يحتمل أن يريد به في الدنيا ويحتمل أن يريد به في الآخرة وتمنى ذلك في الآخرة أشرف وأذهب مع الخير والصلاح وإن يكون ذلك يراد به الدنيا اذهب في نكاية هذا المخاطب والحسبان العذاب كالبرد والص ونحوه والصعيد وجه الأرض والزلق الذي لا تثبت فيه قدم يعنى تذهب منافعها حتى منفعة المشي فهي وحل لا تثبت فيه قدم .

وقوله سبحانه وأحيط بثمره الآية هذا خبر من ا D عن إحاطة العذاب بحال هذا الممثل به ويقلب كفيه يريد يضع بطن إحداهما على ظهر الأخرى وذلك فعل المتلهف المتأسف